

تقرير مرحلي عن تغيّر المناخ والصحة والبيئة: إطار عمل إقليمي للمدة 2029-2023

المقدمة

1. في تشرين الأول/أكتوبر 2023، اعتمدت اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط في دورتها السبعين القرار [ش م/ل 70/ق-5](#) بشأن تغيّر المناخ والصحة والبيئة: إطار عمل إقليمي، 2029-2023. وطلبت اللجنة الإقليمية إلى المدير الإقليمي تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الإطار الإقليمي إلى اللجنة الإقليمية في دوراتها الثانية والسبعين، والرابعة والسبعين، والسادسة والسبعين. ويصف هذا التقرير التقدم المحرز في تنفيذ القرار منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. ويلخص الجدول 1 الإنجازات التي تحققت قياساً بمجموعة المؤشرات الإطارية المتفق عليها.

الجدول 1. التقدم المحرز في تنفيذ إطار العمل الإقليمي للفترة 2029-2023، حسب المؤشر

المؤشر	خط الأساس 2023	الوضع في عام 2025	الغاية المستهدفة في 2029	التقدم المحرز
عدد بلدان/أراضي الإقليم التي لديها جهة تنسيق نشطة معنية بتغيّر المناخ والصحة	13	16	22	أصبح لدى العراق، والصومال، واليمن جهات تنسيق جديدة نشطة معنية بتغيّر المناخ والصحة
عدد بلدان/أراضي الإقليم الملتزمة ببناء نُظُم ومرافق صحية قادرة على الصمود أمام تغيّر المناخ	13	16	22	أصبح العراق وقطر والصومال أعضاء في التحالف من أجل العمل على إحداث التحول في المناخ والصحة
عدد بلدان/أراضي الإقليم الملتزمة ببناء مرافق صحية مستدامة بيئياً وذات انبعاثات كربونية منخفضة	8	9	10	الصومال ملتزم في الوقت الحالي
عدد بلدان/أراضي الإقليم التي لديها مرتسمات قُطرية مُجمّعة/مُحدّثة بشأن تغيّر المناخ والصحة	12	12	22	لا توجد بلدان إضافية
عدد بلدان/أراضي الإقليم التي لديها خطط تكيف صحية وطنية جرى تجميعها ومواءمتها مع خطط التكيف الوطنية	1	1	13	انتهى الأردن من وضع خطة التكيف الصحي الوطنية، وأضاف المغرب وتونس قسماً صحياً إلى خطط التكيف الوطنية الخاصة بهما، وتتوفر مسودة لخطة التكيف الصحي الوطنية لدى كل من مصر والعراق وباكستان والإمارات العربية المتحدة، وقد بدأ تنفيذها في كل من الصومال وتونس واليمن

المؤشر	خط الأساس 2023	الوضع في عام 2025	الغاية المُستهدفة في 2029	التقدم المُحرَز
عدد بلدان/ أراضي الإقليم التي لديها مرافق رعاية صحية مستدامة بيئيًا وقادرة على التكيف مع تغير المناخ	1	3	15	نقذ الأردن واليمن تدابير لتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ والاستدامة البيئية في عدد من مرافق الرعاية الصحية
عدد بلدان/ أراضي الإقليم التي ترفع تقاريرها إلى المسح العالمي بشأن تغير المناخ والصحة	9	16	22	يُنقذ المسح حاليًا
عدد البلدان/ الأراضي التي أبلغت عن احتياجاتها الوطنية من خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمساهمات المحددة وطنيًا	2	6	13	أبلغ الأردن، والمغرب، وتونس، والإمارات العربية المتحدة عن احتياجاتهم الصحية إلى عملية تحديد المساهمات على الصعيد الوطني في عام 2024
عدد بلدان/ أراضي الإقليم التي يكون مهنيوها الصحيون أعضاء فاعلين في مفاوضات الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ	0	1	13	شاركت تونس بنشاط في مفاوضات الدورة التاسعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عُقدت في باكو، بأذربيجان، في تشرين الثاني/نوفمبر 2024

2. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2023، قدمت المنظمة الدعم للأنشطة المتعلقة بالقرار على الصعيدين الإقليمي والوطني في إقليم شرق المتوسط، مستفيدة من حوالي 1.8 مليون دولار أمريكي جمعت من جهات مانحة مختلفة. ونُقذت مشاريع عديدة في مجال تغير المناخ والصحة، وشمل ذلك تنفيذ مشاريع تتعلق ببناء قدرة النظم الصحية على الصمود أمام تغير المناخ بتمويل من صندوق مؤسسة «ولكوم الاستثمارية»، ووزارة الخارجية وشؤون الكومنولث والتنمية بالمملكة المتحدة، ومشروع مشترك مع المنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بشأن تغير المناخ، والصحة، والهجرة. وتهدف هذه المشاريع إلى بناء قدرات النظم الصحية على التكيف مع تغير المناخ من خلال دعم إعداد تقييمات لتغير المناخ وتأثير الصحة به والتكيف معه وخطط التكيف الوطنية الصحية. كما استهدفت المشاريع العاملين الصحيين على جميع المستويات، وزيادة وعيهم وقدراتهم على الاستجابة لتغير المناخ والتكيف معه.

3. وفي عام 2022، أنشأت منظمة الصحة العالمية تحالفًا من أجل العمل على إحداث تحول في المناخ والصحة لمساعدة البلدان الملتزمة في بناء نظم ومرافق صحية مستدامة وقادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وعُقدت اجتماعات إقليمية في أيلول/سبتمبر 2023 وتشرين الأول/أكتوبر 2024 لمتابعة التقدم الذي أحرزته بلدان الإقليم الأعضاء في التحالف في تنفيذ التزاماتها ببناء نظم صحية مستدامة وقادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، وتحديد احتياجاتها والتحديات التي تواجهها، وتبادل المعارف والخبرات. ونُظّم أيضًا اجتماع إلكتروني في حزيران/يونيو 2024 للتشاور مع بلدان الإقليم بشأن وضع برنامج عمل بحثي بشأن المناخ والصحة.

4. وعُقدت حلقات عمل وطنية لبناء القدرات بشأن تغير المناخ والصحة وبناء نظم صحية منخفضة الكربون وقادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ ومستدامة بيئيًا في مصر وجمهورية إيران الإسلامية والعراق والكويت ولبنان والمغرب وباكستان وتونس والإمارات العربية المتحدة واليمن. ونُظّمت اجتماعات إلكترونية لتحديد مجالات البحث ذات الأولوية على الصعيد الوطني في لبنان والمغرب. وقُدِّم الدعم التقني إلى العراق

والأردن ولبنان لتنفيذ مكوناتها في المشروع المشترك بين المنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث ومنظمة الصحة العالمية بشأن تغير المناخ والصحة والهجرة.

سُبل المُضي قُدَمًا

5. ستواصل منظمة الصحة العالمية الدعوة إلى انضمام مزيد من البلدان إلى التحالف من أجل العمل على إحداث التحول في المناخ والصحة. وقد انضمت قطر إلى التحالف في آب/ أغسطس 2025، وتتطلع المنظمة الآن إلى دعم حلقات العمل لبناء القدرات بشأن استخدام أدوات المنظمة لبناء قدرة النظام الصحي والمرافق الصحية على الصمود في مواجهة تغير المناخ والاستدامة البيئية.

6. وسوف تتواصل الجهود لمساعدة بلدان الإقليم على الوفاء بالتزاماتها لبناء نُظُم صحية قادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ، وسيُرصَد مؤشر إقليمي مُجمَّع لمرافق الرعاية الصحية القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ والمستدامة بيئيًا. وستواصل منظمة الصحة العالمية حشد الموارد اللازمة للمشاريع الإقليمية والوطنية المتعلقة بالمناخ والصحة.

7. وقد دعمت المنظمة المشاركة النشطة لبلدان الإقليم في مؤتمري الأطراف المعقودين في الإمارات العربية المتحدة (COP28) وأذربيجان (COP29) في عامي 2023 و2024، على التوالي، وستواصل المشاركة النشطة في مؤتمر الأطراف الثلاثين (COP30) المقرر عقده في بيليم، البرازيل، من 10 إلى 21 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025. ومن شأن ذلك أن يضيف صوت الإقليم إلى الأصوات العالمية الداعية إلى وضع الصحة في صدارة جدول أعمال المناقشات العالمية الجارية بشأن تغير المناخ.